مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢١ | Volume 18- Issue 2- June 2021

تعرض طلبة الإعدادية للقنوات التعليمية على شبكة الانترنت والإشباعات المتحققة منها

أ.د. حافظ ياسين حميد الهيتي م.د. محمد صالح جباب
جامعة الأنبار – كلية الآداب
art.dr.hafidyassen@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171620

تم الاستلام: ٢٠٢١/٣/١١
قبل للنشر: ٢٠٢١/٤/٢٨
تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية
الإعدادية
الانترنت
الإشباعات

الملخص:

من بين البدائل التي اتاحتها شبكة الانترنت نجد المواقع والقنوات التعليمية التي أسهمت في تعظيم الاثر الإتصالي للعملية التعليمية بما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية، والتي مكنت الطالب من الاستفادة من محتواها بشكل فاعل وبطريقة سهلة ومريحة ، وتأتي أهمية هذا الموضوع نظراً لتعدد البرامج التعليمية على شبكة الانترنت لتشمل معظم الاختصاصات واتساع اعداد جمهور الطلبة الذين يطلعون على هذه البرامج ويتابعونها باستمرار لزيادة استيعابهم وفهم لموادهم الدراسية أو الاستعانة بها كبديل كامل عن المدرس والمعلم بسبب النقص الحاصل في المدرسين أو بسبب ضعف التدريس بشكل عام، وإن دراسة الإشباعات التي يحققها تعرض طلبة الإعدادية لهذه البرامج يشكل أهمية اضافية لما سيوفره من معرفة نظرية بخصوص هذا الموضوع، وما سيوفره في الجانب التطبيقي من نتائج واقعية يستفيد منها مقدمي هذه البرامج في تحسين مستوى ادائهم ودرجة كفاءتهم في عرض الدروس والمواد العلمية لجمهور طلبة الإعدادية.

Presenting preparatory students to educational channels on the Internet and the gratifications achieved from them

Prof.Dr. Hafidh Y. Al.Hiti **Dr. Mohammed S. Jbab**
University Of Anbar- College of Arts

Abstract:
Among the alternatives made available by the Internet, we find educational sites and channels that contributed to maximizing the communicative impact of the educational process with its available readable, audio and visual elements, which enabled the student to benefit from their content effectively and in an easy and comfortable manner. The importance of this topic comes due to the multiplicity of educational programs on The Internet to include most of the disciplines and the expansion of the number of students' audience who view these programs and follow them constantly to increase their understanding and understanding of their subjects or to use them as a complete substitute for the teacher and teacher due to the shortage of teachers or because of the weakness of teaching in general. The programs constitute an additional importance for what it will provide of theoretical knowledge on this subject, and what it will provide in the practical side of realistic results that the providers of these programs will benefit from in improving their level of performance and degree of efficiency in presenting lessons and scientific materials to the audience of preparatory students.

Submitted: 11/03/2021
Accepted: 28/04/2021
Published: 01/06/2021

Keywords:
Prep
Internet
gratifications

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

ان طبيعة عمل الباحثان بوصفهما تدريسيان يعملان بمجال التعليم كان له دور في اختيار هذا الموضوع كما ان ملاحظتهما لازدياد اعداد طلبة الاعدادية الذين يتابعون هذه القنوات، واتساع شهرة بعض المدرسين الذين يقدمون هذه البرامج عبر قنواتهم التعليمية كان دافعاً للباحثين للوقوف على حيثيات هذا الموضوع بتفاصيله المختلفة، المدرسون ومقدمي هذه البرامج وأصحاب القنوات التعليمية يمثلون الجهات التي ستستفيد من هذا البحث بما سيخرج به من نتائج واستنتاجات وتوصيات لهذه الجهات.

ان حداثة الموضوع وقلة الباحثين أوجد نقصاً معرفياً ومعلوماتياً يسعى الباحثان الى سد جزء من هذا النقص بأكبر قدر من الجدية والرصانة، وما حصل عليه الباحثان من دراسات بخصوص الموضوع فأن أغلبها تناول طلبة الجامعة ولم يجري تناول طلبة الإعدادية حسب علمنا وبما توفر لدينا من معلومات الى فترة اعداد البحث .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

البحث معني بالتقنيات الحديثة للإعلام والاتصال، ومشكلته تتمثل بتساؤل أساسي عن مدى وطبيعة تعرض طلبة الإعدادية للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت، والاشباعات المتحققة من هذا التعرض.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في جانبه النظري بالمعرفة العلمية التي سيسفر عنها البحث في ميدانه وعن طبيعة الإشباعات المتحققة لطلبة المرحلة الإعدادية الذين يتعرضون للبرامج التعليمية في شبكة الإنترنت مما سيسد نقصاً معرفياً في هذا الميدان المهم.

أما اهميته في الجانب التطبيقي فيتمثل بالمعطيات العلمية بخصوص التعرض للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت من قبل طلبة الإعدادية مما سيساعد مسؤولي القنوات التعليمية ومقدمي البرامج التعليمية على صياغة البرامج بطريقة ناجحة وسليمة تحقق اقصى استفادة ممكنة للمتلقين ويسهم في انجاح الأهداف المرسومة التي يسعى لها أصحاب هذه البرامج وهذه القنوات.

ثالثاً: أهداف البحث

للبحث اهداف عدة أهمها:-

١- معرفة مدى تعرض طلبة الإعدادية للبرامج التعليمية على شبكة الأنترنت من حيث الحجم والمدة (حجم الجمهور، أو مدة التعرض).

٢- معرفة القنوات التعليمية المفضلة لدى طلبة الإعدادية وأسباب التفضيل.

٣- معرفة طبيعة وأنماط وأوقات تعرض طلبة الإعدادية للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت.

٤- معرفة الإشباعات المتحققة لطلبة الإعدادية من جراء تعرضهم للبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت.

رابعاً: دراسات سابقة

١-دراسة (د. جليل وادي حمود ٢٠٠٥) اتجاهات البرامج التعليمية والتربوية في محطة Space Toon الفضائية الموجهة للأطفال. (حمود، جليل وادي، ٢٠٠٥)

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات البرامج التعليمية في قناة **Space Toon** الفضائية، واعتمد الباحث المنهج التكاملي الذي اعتبره مزيج من المنهجين الوصفي وتحليل المضمون، واتخذ الباحث اسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج التعليمية والتربوية التي تبنتها المحطة لشهرين من ١٠/١٧ – ١٢/١٧/ ٢٠٠٤ وتوصلت الدراسة الى أن المحطة ادلت المضمون الاجتماعي اهتماماً كبيراً عكست من خلاله على ما ينطوي عليه الواقع العربي من قيم وتقاليد معروفة، واعتماد القائم بالاتصال على الاشكال الفنية البسيطة والسهلة في التعبير عن مضامينه المختلفة، وتميزت البرامج التربوية بقصر مدتها وكانت أشبه ما تكون بالبرقيات، فضلاً عن استخدم تكتيك التكرار بهدف ترسيخ وتعزيز مضامين البرامج في عقول الاطفال ونفوسهم.

٢- دراسة (رشا عبد الهادي صالح، ٢٠١٧) اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية. (صالح، رشا عبد الهادي، ٢٠١٧)

حددت الباحثة مشكلة البحث بتساؤل رئيس عن اتجاهات طلبة مرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، اذ سعى البحث لمعرفة اتجاهات الطلبة ازاء البرامج التعليمية في القنوات الفضائية ومدى الاستفادة المتحققة من التعرض لهذه البرامج، واقتصر البحث على

طلبة مرحلة الإعدادية في مركز محافظة النجف للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (٣٥٢٤) مفردة موزعين على مدراس مركز المحافظة، وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية من (١٠٠) مفردة موزعين على مدرستين ثم اختيارها بشكل عشوائي، واعتمدت الباحثة منهج المسح في اجراء هذه الدراسة مستعينة بالاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، وأظهرت نتائج البحث وجود اتجاه ايجابي لدى طلبة الإعدادية نحو البرامج التعليمية في القنوات الفضائية، كونها أكثر إثارة وتشويقاً بفضل المزايا التي يتمتع بها التلفزيون، كما اظهرت انه كلما زاد الاعتماد على البرامج التعليمية كلما قل الاعتماد على الدروس الخصوصية.

٣- دراسة (محمد رافع لابد الراوي ٢٠١٩) استخدام الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية "دراسة على عينة من طلبة جامعة الأنبار". (الراوي، محمد رافع لابد، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى معرفة استخدام طلبة جامعة الأنبار لشبكة الإنترنت بهدف الدراسة (البحث العلمي) واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة عمدية تكونت من (٢٠٠ مفردة) توزعت على أربع كليات من جامعة الانبار اثنتان للتخصص الإنساني ومثلها للتخصص العلمي، وأبرز نتائج الدراسة ان استخدام الطلبة للإنترنت للأغراض العلمية والبحثة يزيد من الفاعلية ورغبة الطالب في التعليم، والمعلومات المعروضة على شبكة الانترنت تزيد من قيمة المادة العلمية أو البحثية المنجزة، وحققت شبكة الانترنت فائدة للطلبة في انجاز الواجبات والفروض الدراسية المطلوبة مع زيادة في مهارات التفكير والتجديد لطلبة الجامعة.

خامساً: تساؤلات البحث

للبحث تساؤلات عدة تتمثل بالآتي:-

١- ما مدى تعرض طلبة الإعدادية للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت؟

٢- ما هي أنماط تعرض طلبة الاعدادية للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت؟

٣- ما هي القنوات التعليمية على شبكة الانترنت الاكثر تفضيلاً لدى طلبة الإعدادية؟

٤- من هم المدرسون (المقدمون) للبرامج التعليمية على شبكة الانترنت الاكثر تفضيلاً لدى طلبة الإعدادية؟

٥- ما الاشباعات المتحققة لطلبة الإعدادية من التعرض للبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت.

سادساً: منهج البحث

البحث دراسة وصفية اعتمد فيها منهج المسح كونه المنهج الأنسب لطبيعة البحث والأكثر ملائمة للوصول الى النتائج العلمية ومتابعة بياناتها ورصد مؤشراتها المختلفة الخاصة بهذا الموضوع.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع بحثنا بطلبة الإعدادية وجرى اختيار طلبة الصف السادس الإعدادي كون طلبة هذا المستوى (الصف) بحسب ملاحظاتنا هم الأكثر اهتماماً وتعرضاً للبرامج والقنوات التعليمية على شبكة الانترنت كونها مرحلة دراسية تحدد مصير ومستقبل الطالب وقد بلغ عدد طلبة السادس الإعدادي (الأدبي، والعلمي، والإسلامي) في عموم محافظة الانبار (وهي مكان البحث) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) **١٨٨٤٤** طالب وطالبة وجرى اعتماد العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث وقد بلغ عدد مفردات العينة (٣٢٠) مفردة بنسبة ٥% من مجتمع البحث الكلي باعتماد المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد مفردات مجتمع البحث} \times \text{نسبة العينة}}{١٠٠}$$

ثامناً: حدود ومجالات البحث

- الحد الزماني: شهر حزيران من عام ٢٠١٩ وهو الشهر الذي وزعت فيه الاستمارات وجرى استعادتها من الطلبة.
- الحد المكاني: مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.
- الحد البشري: طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاث (الأدبي، والعلمي، والإسلامي).

تاسعاً: اسلوب وأدوات البحث

أُعتمد في هذا البحث اسلوب الاستبيان وقد أعد الباحثان استمارة خاصة بالبحث تضمنت عدداً من الأسئلة التي غطت جوانب البحث المختلفة جرى تحكيمها من قبل مجموعة من الاساتذة المحكمين والذين ثبتوا بعض الملاحظات تم الأخذ ببعضها لوجاهتها ووُزعت على عينة البحث البالغ عددها (٣٢٠) مفردة، وبعد جمع الاستمارات من المبحوثين جرى استبعاد (١١) استمارة غير صالحة بسبب نقص بعض المعلومات، وهكذا بلغ عدد الاستمارات التي اعتمدت في البحث (٣٠٩) استمارة فقط.

عاشراً: الصدق والثبات

أ- الصدق: جرى التحقق من صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من المحكمين♣ (اساتذة الاختصاص) لاقرار صلاحيتها والذين ايدوا صلاحية الاستمارة مع تثبيتهم لبعض الملاحظات العلمية والتي تم الاخذ بها، وجرى صياغة الاستمارة من جديد لتأخذ شكلها النهائي الذي وزع على المبحوثين لجمع معلومات البحث وبياناته المختلفة.

ب- الثبات: اعتمد الباحثان اسلوب الاتساق عبر الزمن للتحقق من ثبات الاستمارة اذ قام الباحثان بسحب (٣١) استمارة بنسبة ١٠% من مفردات العينة البالغة (٣٠٩) مفردة وتوزيعها على (٣١) طالب من مفردات العينة اختيرت بشكل عشوائي للإجابة على أسئلة الاستمارة والتحقق من وضوحها وكفايتها، وبعد اسبوعين جرى توزيع عدد مماثل من الاستمارات على المجموعة المختارة نفسها وقد وجد الباحثان وجود تطابق كبير جدا في اجابات المبحوثين بلغت نسبة الثبات بعد تطبيق معادلة هولستي ٩٤% وهي نسبة عالية ومقبولة علمياً.

حادي عشر: مصطلحات البحث

الاشباع: هو ارضاء رغبة، وبلوغ هدف ما، أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر.

ووفق نظرية الاستخدام والاشباع فأن الافراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يُطلق عليها الإشباعات. **(شفيق، حسنين، ٢٠١٤، ص١٨٧)**

القنوات التعليمية: نوافذ تم تصميمها على شبكة الانترنت تختص بتقديم المواد الدراسية للطلبة سواء أكانت شخصية، أم مؤسسية لمساعدتهم في تجاوز المشاكل التعليمية التي يواجهونها في دروسهم وزيادة استيعابهم للمواد الدراسية المختلفة.

طلبة الإعدادية: وهم طلبة اجتازوا مرحلة المتوسطة أعمارهم بين ١٥-٢٠ سنة، مدة دراستهم ثلاث سنوات يحصلون بعدها على شهادة البكالوريا والتي تؤهلهم للانتقال للدراسة الجامعية.

القنوات التعليمية: هي تلك القنوات التي يتم توظيفها وبثها من قبل وسائل الإعلام المرئية ومواقع التواصل الاجتماعي عن طريق شبكة الانترنت لتحقيق الأهداف والارتقاء بالسياسة التعليمية والإعلانية للقائمين عليها. **(عجاج، زياد أحمد، مجلة أوراق ثقافية، العدد ١٥٩، Awraq thagafya.com).**

البرامج التعليمية: مجموعة خطوات يتم اعدادها لاستثارة الطالب وتحفيز اكبر عدد من حواسه ازاء التعلم من خلال محتوى تعليمي يتوافق مع البرامج حسب سرعته وامكانيته. **(Mohnsen, Bonnie,2001,p23)**

المبحث الثاني: نظرية الاستخدامات الإشباعات مفهومها ومرتكزاتها

اشارت الادبيات العلمية أن الظهور الأول لهذه النظرية كان في كتاب (استخدام وسائل التواصل الجماهيري) لمؤلفيه **إلياهو كاتز، وجي بلوملر سنة ١٩٧٤** الذي يدور حول التصور أزاء وظائف وسائل الإعلام من جهة، والدوافع وراء التعرض لها من جهة اخرى. **(مراد، كامل خورشيد، ٢٠١٤، ص١٣٨)**

ومنطلق هذه النظرية في الأساس أنه الجزء المهم من استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يأتي لتحقيق أهداف يحددها الذين يتعرضون لوسائل الاعلام واختيارهم لبرامج وموضوعات معينة حسب حاجاتهم واشباعا لرغباتهم بدءا من التعلم والتثقيف وانتهاء بالتسلية والترفيه. **(كوكش، أميرة أحمد، ٢٠١٧، ص٩)**

ويضفي البعض امثال (ادلستاين وزملاءه) بأن النظرية جاءت كرد فعل للمفهوم السائد عن قوة وطغيان وسائل الإعلام، ويعطي صفة إيجابية للجمهور بأنه ليس سلبياً مع كل ما يعرض عليه، وإنما له القدرة على تحديد نوع ومحتوى المواد التي تشبع حاجاته ورغباته النفسية والاجتماعية من التعرض لوسائل الإعلام. **(مكاوي، حسن عماد، ١٩٩٨، ص٢٤٠)**

وقد أوجز كاتز وبلوملر تصوراتهما لهذه النظرية كالآتي:- (الرواشدي، عبد الرحمن سلوم، ٢٠١٣، ص٩٧-٩٨)

١-فاعلية الجمهور في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصورة تلبي توقعاتهم.

٢- الربط بين الرغبة في اشباع بعض الحاجات واختيار الوسيلة المعين يعود الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

٣- ان الجمهور مسؤول عند اختيار الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليست هي التي تستخدمهم.

٤- معرفة الجمهور بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام .

٥- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل .

ويشير الكاتب ليتل جون لعدد من الفرضيات التي تنطلق منها نظرية الاستخدامات والإشباعات وكالآتي:- (Little johon,1984,P.288)

١- يسعى جمهور وسائل الإعلام الى تحقيق هدف معين من خلال تعرضه للرسائل المقدمة عبر وسائل الإعلام.

٢- ان جمهور الوسيلة الإعلامية مسؤول عن اختيار ما يناسبه من رسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته.

٣- وجود تنافس بين وسائل الإعلام ومصادر اخرى لإشباع رغبات الجماهير التي تبحث عن مصادر اخرى لإشباع رغباتها المتعددة .

ووضع الباحث دينيس ماكويل جملة من التصورات لهذه النظرية تمثلت بالآتي:- (Denis Mcquai,1987,P234)

١- الدوافع النفسية والاجتماعية التي نتجت عنها حاجات الجمهور.

٢- الحاجات نفسها.

٣- التوقعات التي يكونها الجمهور عن مدى الاشباع لهذه الحاجات.

٤- التوقعات المرتبطة بوسائل الإعلام التي هي مصدر الاشباع.

٥- تؤدي أنماط التعرض المتعددة لوسائل الإعلام الى اشباع الرغبات والحاجات.

التأثير المعرفي: ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وزيادة الوعي المعرفي والثقافي نتيجة ذلك التعرض .

التأثير العاطفي: ويقصد به مدى تأثير وسائل الإعلام في تحديد المواقف وتشكيل الاتجاهات أزاء المواضيع والقضايا المطروحة من خلالها.

التأثير السلوكي: ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمشاركات الحقيقة في الانشطة المطروحة عبرها. **(البشر، محمد بن سعود، ٢٠١٨، ص١٧١-١٧٢)**

إن زيادة اعتماد الافراد على الوسائل الإعلامية يأتي كلما آمنوا بإمكانية هذه الوسائل على تحقيق إشباعاتهم، **(الحديد، محمد فاضل، ٢٠٠٦، ص٥٣)** وبهذا الصدد يمكن لجوء الطلبة الى القنوات التعليمية على شبكة الانترنت اذا وجدوا فيها القدرة على تعويض النقص والمشاكل التي تواجههم في بعض الدروس التي يتلقونها في مدارسهم.

وهنا تزداد قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي، العاطفي والسلوكي، عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مميز يزداد تأثيرها في حالة عدم وجود استقرار بنائي في المجتمع بسبب عوامل التغيير المستمرة. **(كوكش، أميرة أحمد، ص١٢)**

الإعلام والتعلم:

يُركز التعلم على دوافع المتعلم ،استعداداته ، قدراته ، ميوله ، ادراكه ، انتباهه وذاكرته، بينما يهتم نموذج التدريس بما يأتي :

- طرق اختيار المواد المثيرة للمتعلم وإسلوب عرضها.
- طرق ملاحظة سلوكه وأنواع النشاطات التي تثير دافعية التعلم لديه.

فالتدريس موقف تعليمي يمر به الفرد ويتعلم منه شيئاً سواء كان خاضعاً للضغط من قبل المعلم أم لا فالفرد قد يتلقى تدريساً عند سماعه خطبة أو حضور ندوة وكلمة.

التعليم لا تُطلق إلا على مواقف التعلم الخاضعة للضبط والتوجيه، فالتعليم حالة خاصة من حالات التدريس.

وقد حدد جان جينيه النتائج التعليمية التي يمكن الحصول عليها نتيجة التدريس في خمس فئات هي:- (خليل، محمد هاشم، ٢٠٠٧، ص٤٨)

١- المهارات العقلية.

٢- الاستراتيجيات المعرفة.

٣- المهارات الحركية.

٤- المهارات اللفظية.

٥- الاتجاهات.

أما الأحداث التعليمية Instructional التي يجب ان يلم بها المعلم في غرفة الصف فهي:-

١- جذب الانتباه.

٢- اخبار المتعلم بالأهداف للمادة المراد تعلمها.

٣- استثارة الخبرات السابقة لدى المتعلمين والتي تشكل المتطلب السابق لعملية التعليم.

٤- عرض المادة التعليمية.

٥- تزويد المتعلم بالإرشادات اللازمة لعملية التعلم.

٦- استمرار استجابات المتعلمين.

٧- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة لاستجاباتهم.

٨- تقويم استجابات المتعلمين.

٩- توفير المواقف التطبيقية لتطبيق ما تعلموه من مواد نظرية.

ومن نماذج جينيه في تنظيم الدرس نموذج تحليل المهمة Task Analysis يتضمن اعادة ترتيب العناصر التدريسية وتسلسلها (Sequencing) بحيث يجب ان لا تكون عناصر معينة قد سبقت عناصر اخرى غيرها.

واستخدم نموذج تحليل المهمة لدراسة أثر البُنية الهرمية على التعلم اذ ان النموذج يقسم محتوى الدرس والمفاهيم أو العمليات الى خطوات تتابعية أصغر، بادئاً بالأقل تعقيداً صعوداً الى الأكثر تعقيداً.

والهدف الأساسي لنموذج تحليل المهمة هو اكتشاف العلاقات المترابطة ضمن المهارات الفرعية واستخدام هذه المعلومات في التخطيط للتعليم الفعال ويتطلب هذا التحليل الآتي:-

١- اختر هدفاً تعليمياً مناسباً.

٢- حدد العمليات الفكرية التي يجب ان تُتقن والمعلومات التي يجب ان تُفهم لكي يحقق الطلبة الهدف (أي حدد المهارات المطلوبة لتحقيق الهدف).

٣- قسم المهارات التابعة والمستقلة والتسلسلات.

٤- رتب التسلسلات المعتمدة والمستقلة بالتسلسل.

٥- سلسلة مهام خاصة للطلبة وهذا يتطلب:-

أ- تحديد التسلسل الذي ستقود الصف به.

ب-تحديد الأهداف التعليمية وتخطيط النشاطات التربوية المناسبة.

ت-تخطيط الاستراتيجيات التي ستستخدمها في التدريب.

ث-تقييم الطلبة والدرس واتخاذ قرارات التحسين.

إن نواحي التماثل بين العملية الإعلامية والعملية التعليمية كبيرة جداً فعندما نتحدث عن الاتصال الشخصي نتحدث الى حد ما عن الطريقة التي يتعلم بها الناس، فإذا اخذنا في الاعتبار ان التعلم (عملية) يصبح بإمكاننا ان نحلل اجزاءها ونتحدث عن عناصرها ومكوناتها، وعن العلاقات بين المكونات أو العناصر، ان وجود المنبه أولى ضرورات التعلم، **والمنبه (هو أي شيء يستطيع الانسان أن يدركه بحواسه)** فالمنبه شيء يجعل الانسان يحس بشيء ما، ورد فعله على هذا الشيء هو ما يسمى بالاستجابة ، **فالاستجابة هي (أي شيء يقدم على فعله الانسان نتيجة ادراكه لمنبه معين).**

أي إن الاستجابة هي السلوك الذي يسببه المنبه، والاستجابات نوعان خفيه وعلنية ويمكن تعريف التعلم بأنه **(التغيير الذي يطرأ على العلاقة الثابتة بين منبه يدركه الفرد واستجابة يقوم بها)** فعندما يستجيب شخص على منبه فأن التعلم يحدث سواء استمر الفرد في الاقدام على نفس الاستجابات القديمة على منبه جديد، أو اذا قام باستجابة جديدة على منبه قديم. **(رشتي، جيهان، ١٩٧٨، ص ١٥٥-١٥٦)**

ونواحي التماثل بين عملية الاتصال الجماهيري والاتصال التعليمي أكبر من نواحي الاختلاف، فعلى الإعلامي والمعلم في كلتا الحالتين أن:-

١- يتعاملا مع مشاكل متصلة بجذب المتلقين.

٢- استخدام رموز تشير الى تجارب مشتركة بينهم وبين جمهور المتلقين.

٣- ان تقترح مواضيعهم وسائل لمواجهة الحاجات الملائمة لظروف الجماعة التي يجد المتلقي نفسه فيها:

وعلينا ان ندرك ان الناس حين يتابعون وسائل الإعلام انما يفعلون ذلك بحثاً عن أشياء معينة وبصرف النظر عما تريد وسائل الإعلام ان تقدمه للناس فأنهم يختارون ما

يريدونه من المضمون الذي يقدم لهم، ونظراً لأن هناك وسائل عديدة للاتصال أصبح لدى الناس فرص عديدة للاختيار وهم سيختارون في أغلب الأحوال ما يتفق مع حاجاتهم الخاصة. **(رشتي، جيهان، المصدر السابق نفسه، ص ١٦٥)**

والتعليم في غاية الأهمية للأفراد جميعهم، إذ يحدد النظام التعليمي قدرة الأفراد على المهارات الجديدة والقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة واستخدامها. **(أسماعيل، بشرى جميل، ٢٠١٢، ص ٢٨٧)**

لقد وفرت التقنيات الحديثة متمثلة بالتلفزيون والانترنت بشكل خاص امكانيات هائلة بميدان التعليم ومن الجدير بالذكر هنا ما اعلنه تلفزيون شبكة الإذاعة القومية في كندا من إن عدد الاشخاص الذين استطاع الدكتور **هوايت** ان يتصل بهم في دروس الفيزياء عن طريق التلفزيون كان يحتاج منه ١٣٠٠ سنة لتعليمهم بالطريقة التقليدية عن طريق الفصل الدراسي التقليدي. **(رفرز، وليم، وآخرون، ١٩٧٥، ص٨٧)**

ان التغيير في السلوك في اي ظرف يحدده الجزاء (الفائدة) المتوقع مقسوماً على الجهد المطلوب وقد وضع **شرام** هذه العلاقة في مدى احتمال اختيار المتلقي لرسالة ما =

الجزاء المتوقع

الجهد المطلوب

ويمكن زيادة فاعلية الاتصال عن طريقين اما زيادة الجزاء (الفائدة المتوقعة) أو تقليل المجهود وهذا الأمر يفسر لنا تفضيل الطلبة للدروس التعليمية على المواقع التعليمية في شبكة الانترنت على الدروس التقليدية، فالمجهود المطلوب أقل والجزاء المتوقع (فهم المادة) أكبر وأكثر متعة في أحيان كثيرة.

ومن أبحاث **شرام** نخرج بحقيقتين هامتين:-

أولهما: ان المادة التي توفر جزاءا (مكافأة) مباشرة سريعة يحتمل أكثر ان يقرأها كل شخص.

ثانيهما: ان المواد التي توفر جزاءاً (مكافأة) آجلاً يقرأها الناس الذين حصلوا على خط أوفر من التعليم.

واذا تساوت الظروف فالاستجابات التي يتحقق جزاؤها مباشرة أو بسرعة يحتمل ان تصبح اقوى من الاستجابات التي يتأخر جزاؤها، وعلينا ان نضع ذلك في الحسبان حينما

نحاول ان نقدم جزاءا لمن يتلقى رسائلنا، وحتى اذا تأخر الجزاء النهائي ففاعلية الاتصال تزيد اذا نجحنا في خلق مجموعة من الأهداف الفرعية البسيطة التي تتحقق مباشرة.

فإذا كنا نعمل في مهمة تحتاج الى ثلاث سنوات لكي تكتمل نستطيع ان نعد مجموعة من المهام الفرعية الصغيرة توفر بعض الجزاء ويجعلنا ذلك الجزاء نتحمل حتى نكمل المهمة.

وعادة ما يقوم الفرد باستجابات تحتاج مجهود بسيط ويتجنب الاستجابات التي تحتاج مجهود كبير فحينما نتصل أو نقدم نشاط إعلامي أو تعلمي فأننا نصبح أكثر فاعلية اذا قللنا من المجهود المطلوب الذي يحتاج اليه المتلقي لكي يقوم بالاستجابات المطلوبة والقنوات التعليمية التي تستخدم امكانيات الانترنت من صور ثابتة ومتحركة ورسوم تعليمية وتطبيقات متعددة تعرض المادة العلمية بشكل أيسر وأوضح وأكثر تشويقاً تجعل الجهد المبذول للتعلم أقل وأسهل فيما يدفع المتعلمين للجوء اليها في تلقي المعلومات العلمية المطلوبة منهم.

ومهما تنوعت هذه الوسائل ومحتوياتها فهي تقع تحت قسمين رئيسيين:-

القسم الأول: وسائل الاتصال الموجهة لخدمة المناهج التعليمية النظامية وهي ما تسمى بوسائل التعليم Instructional Media.

القسم الثاني: وسائل الاتصال الموجهة لخدمة الجماهير وتسمى (وسائل الاتصال الجماهيري) أو وسائل الإعلام.

ويمكن القول ان الوسائل التي يستخدمها المعلم في حجرة الدراسة، أو رجل السياسة في اتصاله بالجماهير، أو الموجه والمرشد في توعية جمهور من المواطنين، لا تختلف في طبيعتها وان أُطلقت عليها تسميات مختلفة مثل وسائل إعلام، أو تعليم، أو توعية وتوجيه، فهي في الحقيقة وسائل اتصال وتفاهم بين مرسل ومستقبل، والمرسل هو المعلم، أو رجل السياسة، أو الموجه، أو المعلن عن سلعة معينة، والمستقبل هو جمهور المتعلمين في حجرة الدراسة، أو جماهير الشعب، أو فئة معينة من المواطنين، أما من حيث الهدف فأن عملية التعليم هو تغيير سلوك التلاميذ كما إن هدف الإعلام تغيير سلوك الجماهير. **(عبد الحليم، فتح الباب، وحفظ الله، ابراهيم، ص٢٠)**

المبحث الثالث: القنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ارتبط بروز القنوات التعليمية بشكل بارز مع ظهور شبكات التوصل الاجتماعي مثل فيس بوك، ويوتيوب، ولذا فهيُ تُعد حديثة العهد على الرغم من وجود محاولات سابقة ولكنها

كانت تتعلق بتقنيات التعليم ووسائل الايضاح الأخرى، أما هذه الشبكات فيتم عبرها اشتراك آلاف المؤسسات التعلمية كالمدارس والمعاهد والجامعات على مستوى العالم فضلا عن الطلبة للاستفادة مما يُعرف بالتعلم المدمج أو التعلم الكامل والمستقل عبر الانترنت. **(عجاج، زياد أحمد، موقع مجلة اوراق ثقافية، Awraq thagafya.com)**

ان السمات الخاصة التي حظيت بها شبكة الانترنت جعلتها الأبرز بين وسائل الاتصال الاخرى في تقديم مختلف أنواع الخدمات ومن بينها الوظيفة التعليمية للطلبة الدارسين على مختلف مستوياتهم وفئاتهم، وبات لكل تخصص من ميادين الحياة قنواته التعليمية به.

تُعد القنوات التعليمية على شبكة الانترنت بمثابة المدرس الخصوصي لكونها وُجدت لتقديم مفاهيم علمية ربما لم يتعرف عليها الطالب في الصف بفضل تقنية العرض بالصوت والصورة وقدرتها على التكيف مع المستوى العلمي للطلبة، فضلاً عن امكانية ارشادهم الى مراجع ووسائل تعلم اخرى كالكتب والأنشطة العلمية وغيرها. **(فارس الديك، سامية عمر، ٢٠١٠، ص٢٧)**

وتتيح القنوات التعليمية استخدام الوسائل وأدوات التعليم اللازمة لتنفيذ الدروس بشكل أكثر فاعلية، كأجهزة العرض واللوحات التوضيحية ذات الصلة ببرنامج تطبيق الدروس. **(خصاونه، رعد مصطفى، ٢٠٠٨، ص١٠١)**

لقد اثبتت نتائج العديد من البحوث والدراسات ان الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم الالكتروني من قبل المدرس الكفء سوف يساعده على أداء عمله بكفاءة عالية وجودة فائقة مع توفير كبير بالوقت، فضلاً عن تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، والقدرة على خلق جو من التفاعل والعمل الجماعي داخل الفصل وخارجه مما يزيد من تقبل المادة العلمية واستيعابها واستقرارها في ذاكرة المتعلم. **(خزاعله، فاطمة أحمد، ٢٠١٥، ص١٣٥)**

وتكمن أهمية شبكة الانترنت في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم وللمتعلم بالأمور الآتية:- (عجاج، زياد أحمد، موقع مجلة اوراق ثقافية، مصدر سبق ذكره)

- **أهميتها بالنسبة للمعلم:**

١- تحسين أدائه لإدارة الموقف التعليمي.

٢- رفع درجة كفاءته المهنية واستعداداه.

٣- تغيير دوره من مجرد ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمقوم للتعلم.
٤- مساعدته على تحسين عرض المادة العلمية وايصالها للطلبة والتحكم بها وتمكينهم من متابعتها بشكل جيد وواضح.
٥- توفير الوقت والجهد المبذولين للمعلم وامكانية استخدامه للوسيلة التعليمية أكثر من مرة.
٦- مساعدة الطلبة لإثارة دوافعهم للتعلم وقيامهم بالأنشطة التعليمية لحل المشكلات واكتشاف الحقائق.

- **أهميتها بالنسبة للمتعلم: تنمية حب الاستطلاع، وترغيب المتعلم بالتعلم في الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعد بدورها محفزات لاكتساب العلوم والمعارف.**

وهناك أسباب عدة للجوء الطلبة للقنوات التعليمية على شبكة الانترنت منها:- (تكنلوجيا التعليم، موضوع منشور على شبكة الانترنت عبر الرابط (edu.com/comment.utiliser.la-tech

١- ضعف القدرات البصرية والسمعية عند بعض الطلاب.
٢- قصور المناهج عن مواكبة الواقع العلمي في ظل ثورة المعلومات.
٣- طول المناهج التي ربما لا تكفي لعام دراسي واحد.
٤- عدم التوافق بين وقت الدروس قياساً بالمنهج الدراسي.
٥- معالجة مشكلات هدر الوقت.
٦- قدرتها على تغيير شكل الدروس ومساعدة المدرس في طريقة تقديم المادة العلمية للطلبة وإعطائهم فرصة أكبر للفهم والتعلم.
٧- استخدام تقنية الحاسوب هي محط انظار واهتمام الطلبة.
٨- امكانية مشاركة الطلبة في أنشطة تعليمية متعددة في مجال البحث وتداول المعلومات مع بعضهم.
٩- توفيرها لكم غزير من المعلومات التي يحتاجها المعلم والطالب على حد سواء.

أبرز القنوات التعليمية العالمية:

هناك عدد كبير من القنوات التعليمية المعروفة عالمياً على شبكة الانترنت من بين هذه القنوات. (جمعه، مصطفى، موضوع منشور عبر الرابط WWW.arageek.com)

١-**قناة Verbasium:** يصل متابعي هذه القناة أكثر من (4,5) مليون متابع والقائم على هذه القناة الاسترالي **(ديريك مولر)** اذ يقوم بتبسيط علوم الفيزياء من خلال استضافته لأبرز علمائها الحاصلين على جوائز نوبل فضلاً عن رحلاته حول العالم التي أضافت بعداً آخر من المعرفة لما يقدمه من علوم ومعارف.

٢-**قناة (Vsause):** صاحب هذه القناة **(مايكل ستيفنز)** التي يتابعها (١٣) مليون متابع وهو ابن لأم مدرّسة وأب يعمل مهندس كيميائي ،اكتسب مايكل شغفه للعلم والتعليم بنفس الوقت، بدأت القناة عام ٢٠١١ على اليوتيوب وتعد حالياً من اكبر القنوات العلمية والتعليمية على الانترنت.

٣-**قناة (Kurzge sagt – in amntshelt):** وهي قناة المانية تريد جعل العالم يبدو جميلاً، أسست في ٢٠١٣ بقلب ميونيخ، تقدم القناة مواضيعها بأسلوب مبسط وباستخدام الرسوم المتحركة، وتقدم القناة قضايا الفيزياء والبيولوجيا وتطور فلسفة العلوم، ويتابعها حوالي (٥,٥) مليون، شاهد فيديوهاتها حوالي (٣٦٨) مليون مشاهد.

٤-**قناة PBS:** هي شبكة تليفزيونية غير ربحية ممولة من الحكومة الامريكية وفي عام ٢٠١٢ اطلقت (digital Studios PBS) على اليوتيوب كمشروع تعليمي متكامل يقدم محتوى علمياً خالصاً بجانب دعم مباشر للقنوات العلمية المميزة، وتدعم الشبكة على اليوتيوب الآن (١٨) قناة من أفضل القنوات العلمية على الإطلاق.

٥-**BBC:** الشبكة البريطانية التي تقدم مجموعة من القنوات العلمية المختصة بعلوم الأرض والبيولوجيا، وتعرض القنوات مقتطفات من الأفلام الوثائقية التي تنتجها الشبكة في الأعوام الأخيرة، وذلك عن طريق تقديم شرح وافي لكافة المواد المقررة على طلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية، وحققت القناة نسبة مشاهدات وصلت الى (٨) مليون مشاهدة.

القنوات التعليمية العربية:-

زاد الاقبال في السنوات الأخيرة على التعلم عبر قنوات اليوتيوب بشكل ملحوظ للأسباب التي تقدم ذكرها ومن أبرز القنوات التعليمية العربية على اليوتيوب:- (**جمعه، مصطفى، موضوع منشور عبر الرابط** WWW.arageek.com)

١-**قناة نفهم** (نتعلم ببساطة): هي خدمة الكترونية تعليمية مبتكرة على الانترنت تقدم شرح مبسط لمناهج التعليم المدرسي، في مصر، السعودية، سوريا، الجزائر والكويت عن طريق فيديوهات تتراوح مدتها ١٥-٢٠ دقيقة.

الخدمة مجانية بالكامل لطلاب المدارس وجميع المستفيدين منها، تحتوي على اكثر من (٨٠٠٠) فيديو تمت مراجعتهم من قبل اساتذة متخصصون في مجال التعليم والمناهج الدراسية المختلفة ، وحققت القناة نسبة مشاهدات عالية وصلت الى (٢٧) مليون مشاهد وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (١١٨) الف مشترك، تأهل مشروع نفهم الى نهائيات جوائز وايز ٢٠١٥ التي تنظمها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بغية تحديد وإبراز المقاربات الأكثر ابداعاً وتأثيرا في مواجهة التحديات العلمية الرئيسية التي يواجهها العالم.

٢-**قناة أكاديمية التحرير (فاهم مش حافظ)**:- تقدم هذه القناة محتوى تعليمي مميز باللغة العربية ينافس الكثير من القنوات الأجنبية، ما يميز اكاديمية التحرير عن غيرها هو عدم التقيد بالطرق التقليدية البحته في التعليم، وكما يتضح من الشعار تنتهج القناة منهجاً يهدف الى جعل الطالب يفهم جيداً ما يدرسه بدلاً من الاعتماد على الحفظ فقط لاجتياز الاختبارات في نهاية العام، بجانب المواد الدراسية كالفيزياء والاقتصاد والأحياء ، تحتوي القناة على عشرات المواضيع العلمية المتميزة في المجالات الاخرى كالفلك والانترنت والمعلومات العامة.

٣-**قناة موقع كايرو دار**:- هو أول موقع مصري يقدم الخدمة المعرفية والتعليمية والترفيهية والمعلوماتية في قالب متكامل مفعم بالحيوية، في هذا الموقع يستطيع كل شاب وكل عائلة الاستمتاع بالبرامج الحية بالفيديو، وبالخدمات المتطورة في مجال التعليم والترفيه، عبر التطبيقات الالكترونية التفاعلية المتطورة.

وكايرو دار ليس موقعاً تعليماً فقط ولكنه فضاء واسع للمعرفة والترفيه جنباً الى جنب، هذا المشروع أطلق لمكافحة ظاهرة (الدروس الخصوصية) التي انتشرت في الأعوام الأخيرة، وذلك عن طريق شرح وافي لكافة المواد المقررة على طلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية.

٤- **قناة موقع Free 4 arab:-** يقدم هذا الموقع دورات تعليمية لبرامج الكومبيوتر المختلفة كالأوفيس، الفوتوشوب، الثري دي ماكس وغير ذلك من البرامج الهامة التي تتعلق بالكومبيوتر بلغ عدد مشاهدات القناة أكثر من (٨,٥) مليون مشاهدة ووصل عدد مشتركيها الى (٦٤) الف مشترك.

٥- **أكاديمية English Place:-** تعتبر اول قناة لتعلم اللغة الانكليزية في الشرق الأوسط أطلقت عام ٢٠٠٧، وحازت على أكثر من (٢٢) مليون مشاهدة، كما بلغ عدد المشتركين فيها (١٩٠) ألف مشترك.

تم انشاء هذه القناة من قبل معلم اللغة الانكليزية بالمملكة العربية السعودية عبد الرحمن العمار، وتقدم هذه القناة درس تعلم اللغة الانكليزية لجميع المستويات للأطفال والكبار. (جمعه، مصطفى، موضوع منشور عبر الرابط WWW.arageek.com)

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية

العرض الجدولي التحليلي

أولاً: بيانات العينة

جدول رقم (١) يوضح جنس المبحوثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	ذكور	١٩٢	%٦٢.١٤	الأولى
٢	إناث	١١٧	%٣٧.٨٦	الثانية
	المجموع	٣٠٩	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (١) الخاص بمفردات عينة البحث ان نسبة (٦٢.١٤%) هم من الذكور بواقع ١٩٢ مفردة وان نسبة الإناث ٣٧.٨٦% بواقع ١١٧ مفردة.

جدول رقم (٢) يوضح التخصص الدراسي للمبحوثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	أدبي	١٣٦	%٤٤.٠١	الأولى
٢	أحيائي	١٣٥	%٤٣.٦٩	الثانية
٣	تطبيقي	٣٨	%١٢.٣٠	الثالثة
	المجموع	٣٠٩	%١٠٠	

توضح بيانات الجدول رقم (٢) وجود تقارب كبير بين التخصص الأدبي الذي أخذ المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٠١%) والتخصص العلمي (الأحيائي) ذا النسبة (٤٣.٦٩%) وبفارق كبير عن التخصص التطبيقي الذي أخذ نسبة (١٢.٣٠%) من مجموع أفراد العينة (وهذا التخصص لم يشهد اقبالاً كبيراً عليه من قبل الطلبة في عموم محافظة الأنبار

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	نعم	٢٧٤	%٨٨.٦٨	الأولى
٢	كلا	٣٥	%١١.٣٢	الثانية
	المجموع	٣٠٩	%١٠٠	

ثانياً: بيانات البحث

جدول رقم (٣) يوضح اشتراك المبحوثين على شبكة الانترنت

أشارت بيانات الجدول رقم (٣) ان نسبة أفراد العينة الذين لديهم اشتراك على الانترنت بلغت (٨٨.٦٨%) فيما كانت نسبة من ليس لديهم اشتراك (١١.٣٢%).

جدول رقم (٤) يوضح أسباب عدم اشتراك المبحوثين على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	عدم امتلاكي لجهاز موبايل أو حاسوب	٢٦	%٣٦.٦٢	الأولى
٢	عدم موافقة الأهل على استخدام الانترنت	٢١	%٢٩.٥٨	الثانية
٣	عدم الجدوى أو الفائدة من استخدام الانترنت	١٣	%١٨.٣١	الثالثة
٤	عدم توفر القدرة على الاشتراك بالأنترنت	١١	%١٥.٤٩	الرابعة
	المجموع	♣٧١	%١٠٠	

أظهرت بيانات الجدول رقم (٤) ان عدم امتلاك جهاز موبايل أو حاسوب هو أول الأسباب وراء عدم اشتراك الطلبة على شبكة الانترنت بنسبة بلغت (٣٦.٦٢%) من مجموع أفراد العينة، وجاء ثانياً وبنسبة بلغت (٢٩.٥٨%) عدم موافقة الأهل استخدام الانترنت

خشية ان ينصرف ابنائهم عن واجباتهم الدراسية، أما السبب الثالث فقد كان حسب راي المبحوثين عدم وجود فائدة من استخدام الانترنت بنسبة بلغت (١٨.٣١%) أما السبب الرابع فكان عدم توفر القدرة المالية على الاشتراك بالأنترنت وبنسبة بلغت (١٥.٤٩%).

وهذه الاجابات تعكس طبيعة البيئة الاجتماعية المحافظة للطلبة التي ترى أن الأنترنت شروضرر أكثر من كونها وسيلة نافعة يمكن توظيفها بشكل إيجابي يخدم الطلبة ويرفع من مستواهم العلمي.

جدول رقم (٥) يبين نوع الاشتراك على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	جهاز (المودم) الراوتر	١٦٧	%٦٠.٩٤	الأولى
٢	خط الموبايل(الشريحة)	١٠٦	%٣٨.٦٨	الثانية
٣	منظومة اتصالات (البرج)	١	%٠.٣٦	الثالثة
	المجموع	٢٧٤	%١٠٠	

أشارت بيانات الجدول رقم (٥) ان نسبة (٦٠.٩٤%) من مجموع أفراد العينة فضلوا الاشتراك على شبكة الانترنت عن طريق جهاز المودم (الراوتر) الذي يتيح لجميع أفراد العائلة الارتباط به، وأتى خط الموبايل تالياً بنسبة (٣٨.٦٨%) لكون الأجهزة الحديثة وتوفرها يتيح للمستخدم الاشتراك على شبكة الانترنت في اي وقت ومكان، في حين لم يظهر سوى اشتراك واحد وبنسبة (٠.٣٦%) بشكل مغاير عن الطرق السابقة وهو امتلاك الفرد لمنظومة خاصة للاتصالات (البرج) باعتباره موزعاً لخدمة الانترنت على المشتركين لديه.

جدول رقم (٦) يوضح وسيلة الاتصال (الجهاز) المستخدم في الاشتراك بالأنترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	جهاز الموبايل	٢٣٥	%٨٥.٧٧	الأولى
٢	جهاز الحاسوب	٢٨	%١٠.٢١	الثانية
٣	أجهزة لوحية	١١	%٤.٠١	الثالثة
	المجموع	٢٧٤	%١٠٠	

أوضحت بيانات الجدول رقم (٦) ان جهاز الموبايل هو أكثر الوسائل تفضيلاً بين الوسائل الأخرى لدى المبحوثين الذين بلغت نسبتهم (٨٥.٧٧%)، وجاء الحاسوب بالمرتبة الثانية بفارق كبير عن الموبايل اذ بلغت النسبة (١٠.٢١%)، أما الأجهزة اللوحية فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بحصولها فقط على (٤.٠١%).

وهي نتيجة منطقية نظراً لامتلاك اغلبية الطلبة اجهزة الموبايل الذي أصبح بمتناول الجميع لرخص ثمنه قياساً بالحاسوب كما انه يتميز بسهولة الحمل والاستخدام في اي وقت.

جدول رقم (٧) يوضح متابعة المبحوثين للقنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	نعم	٢٣٧	%٨٦.٤٩	الأولى
٢	كلا	٣٧	%١٣.٥٠	الثانية
	المجموع	٢٧٤	%١٠٠	

كشفت بيانات الجدول رقم (٧) ان نسبة (٨٦.٤٩%) من اجمالي أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية على شبكة الانترنت، في حين ما نسبته (١٣.٥٠%) من أفراد العينة لا يتابعون هذه القنوات ، وهي نتيجة تُشير الى وجود اقبال ملحوظ على القنوات التعليمية من قبل طلبة السادس الإعدادي بفروعه المختلفة مما يمنح هذه القنوات أهمية توازي أو تزيد على أهمية الدرس التقليدي، ويُعد هذا الجدول نقطة التحول التي سيشهدها البحث للتعرف بشكل أعمق عن الإشباعات التي تتحقق من متابعة القنوات التعليمية.

جدول رقم (٨) يوضح أسباب عدم متابعة بعض المبحوثين للقنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	ما ادرسه على يد اساتذتي يكفيني ولا أشعر بحاجة لهذه القنوات	٢٢	%٣٥.٤٩	الأولى
٢	استطيع استيعاب المادة من المدرس فقط ولا استوعبها من هذه القنوات	١٨	%٢٩.٠٣	الثانية
٣	ليس لي علم بوجود هذه القنوات	١١	%١٧.٧٤	الثالثة

٤	عرض المادة في هذه القنوات لا يختلف عن طريقة مدرسينا في المدرسة	١١	١٧.٧٤%	الرابعة
	المجموع	٦٢*	١٠٠%	

يبين الجدول رقم (٨) ان (٢٢) مبحوث يشكلون (٣٥.٤٩%) من المبحوثين الـ (٣٧) الذين لا يتابعون القنوات التعليمية أكدوا ان ما يتلقونه من معلومات على يد اساتذتهم في المدراس يكفيهم ويغنيهم عن متابعة القنوات التعليمية على الانترنت، في حين ذكر ١٨ مبحوث بأنهم يستطيعون استيعاب المادة من المدرس فقط ولا يستوعبونها من القنوات وشكلت نسبتهم (٢٩.٠٣%) من الذين لا يتابعون القنوات التعليمية على الانترنت في حين ذكر (١١) مبحوث عدم علمه بوجود هذه القنوات شكلوا نسبة (١٧.٧٤%)، فيما أشارت نفس النسبة (١٧.٧٤%) من المبحوثين غير المتابعين الى ان عرض المادة في هذه القنوات لا يختلف عن طريقة التدريس التي يقدمها مدرسيهم في صفوفهم التقليدية، وهي أعداد وإن كانت متدنية إلا أنها جديرة بأخذها بنظر الاعتبار فيما يخص طريقة تقديم المادة التعليمية في هذه القنوات.

جدول (٩) يوضح المواقع على شبكة الانترنت التي يتابع عن طريقها المبحوثين القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	قنوات على اليوتيوب	١٧٦	٦٠.٨٣%	الأولى
٢	مواقع شخصية	٥٢	١٧.٨٧%	الثانية
٣	مواقع المؤسسات التعليمية الرسمية	٤٨	١٦.٤٩%	الثالثة
٤	مواقع مؤسسات غير رسمية	١٤	٤.٨١%	الرابعة
	المجموع	٢٩١	١٠٠%	

أظهرت بيانات الجدول رقم (٩) بأن متابعة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب هو الأوفر حظا فقد اعطى المبحوثين نسبة (٦٠.٨٣%) من تأييدهم لها، واليوتيوب من المواقع الاكثر شهرة وزيادة للمستخدمين في العالم لخصائصه المميزة وامكانية توظيفه للقنوات

التعليمية، أما المواقع الشخصية جاءت ثانياً بنسبة (١٧.٨٧%) التي غالباً ما يعتمد فيها المدرسين على امكانياتهم ومقدراتهم الذاتية، أما المرتبة الثالثة فقد كانت لمواقع المؤسسات التعليمية الرسمية بنسبة بلغت (١٦.٤٩%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت مواقع المؤسسات غير الرسمية وبنسبة بلغت (٤.٨١%).

جدول رقم (١٠) يوضح أسباب لجوء المبحوثين الى القنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	ضعف كفاءة الاداء التدريسي للمدرسين	١٤٤	%٢٥.٠٤	الأولى
٢	امكانية اعادة فقرات الدرس حسب الرغبة	٩٥	%١٦.٥٢	الثانية
٣	وجود شواغر في تدريس بعض المواد الدراسية	٨٩	%١٥.٤٨	الثالثة
٤	استخدام التقنيات المتعددة في عرض المادة الدراسية	٨٤	%١٤.٦١	الرابعة
٥	حرية المتابعة لهذه القنوات حسب التوقيت المناسب	٧٥	%١٣.٠٤	الخامسة
٦	التشويق الذي تتميز به القنوات التعلمية في عرض المادة الدراسية	٤٢	%٧.٣٠	السادسة
٧	التغيير المستمر بالمناهج الدراسية	٤١	%٧.١٣	السابعة
٨	التعرف على انماط الأسئلة	٥	%٠.٨٨	الثامنة
	المجموع	٥٧٥	%١٠٠	

كشفت بيانات الجدول رقم (١٠) بوجود العديد من الأسباب وراء لجوء المبحوثين الى القنوات التعليمية أولها كان وبنسبة (٢٥.٠٤%) ان المدرسين لا يتمتعون بالكفاءة والقدرة على ايصال المادة الدراسية للطالب بسبب قلة الخبرة والمهارة، والمرتبة الثانية بنسبة (١٦.٥٢%) ان هذه القنوات تتيح للطالب اعادة أي فقرة من المادة لمرات عدة وحسب رغبته، ووجود الشواغر بسبب عدم وجود مدرسين لإشغال كافة الدروس وخاصة الأساسية فيها اخذت نسبة (١٥.٤٨%)، في حين كان استخدام القنوات التعليمية للتقنيات المتعددة التي تتيحها شبكة الانترنت أحد الأسباب المهمة في لجوء المبحوثين لهذه القنوات وحصلت على نسبة (١٤.٦١%)، وكان للحرية التي توفرها القنوات التعليمية للطالب في اختيار التوقيت المناسب

له لمتابعة الدروس التعليمية احد الاسباب المعتبرة وجاءت بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (١٣.٠٤%).

فيما احتلت اسباب التشويق الذي تتميز به القنوات التعليمية المرتبة السادسة بنسبة (٧.٣٠%) وكان للتغير المستمر بالمناهج التعليمية دور في لجوء الطلبة للقنوات التعليمية اذ حصل هذا الخيار على (٧.١٣%)، فيما جاء هدف التعرف على انماط الاسئلة الوزارية بالمرتبة الاخيرة وبخمس تكرارات فقط شكلت نسبة ضئيلة جداً بلغت (٠.٨٨%) أي أقل من (١%).

النقطة الجديرة بالانتباه بخصوص نتائج هذا الجدول أن التشويق الذي تتميز به القنوات في عرض المادة الدراسية لم يحصل سوى على نسبة (٧.٣٠%) وهي إشارة الى أن اللجوء للقنوات التعليمية فرضته الحاجة وضعف كفاءة الأداء التدريسي للمدرسين.

جدول رقم (١١) يوضح أبرز نقاط الضعف في أداء المدرسين التقليديين من وجهة نظر المبحوثين.

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	عدم قدرة المدرس في توصيل المادة الدراسية	١٣٤	%٢٢.٠٤	الأولى
٢	ضعف المستوى العلمي لمدرس المادة وقلة خبرته	١٢٤	%٢٠.٣٩	الثانية
٣	عدم استخدام وسائل الايضاح في التدريس	١٠٦	%١٧.٤٣	الثالثة
٤	الأسلوب الجاف للمدرس في التعامل مع الطلبة	٨٧	%١٤.٣٣	الرابعة
٥	ضعف شخصية مدرس المادة في إدارة الصف	٨٠	%١٣.١٦	الخامسة
٦	الاستعانة بالمدرسين الجدد في تدريس المواد الصعبة	٧٧	%١٢.٦٦	السادسة
	المجموع	٦٠٨	%١٠٠	

أوضحت بيانات الجدول (١١) وجود تكرارات مرتفعة إزاء نقاط الضعف في أداء التدريسيين التي سجلها المبحوثين كانت الفئة الأولى بـ ١٣٤ تكرار وبنسبة (٢٢.٠٤%)، وجاءت بالمرتبة الثانية (١٢٤) تكرار وبنسبة (٢٠.٣٩%) ضعف المستوى العلمي لمدرس المادة وضعف خبرته، فالمدرسين بحسب راي المبحوثين لا يتمتعون بمستوى علمي يتوافق مع المواد الدراسية فضلاً عن ضعف خبرتهم التدريسية، وجاء عدم استخدام وسائل الايضاح من قبل المدرسين التقليدين التي تساعد في تقريب المادة الدراسية وترسيخها في ذهن الطالب بالمرتبة الثالثة بـ (١٠٦) تكرار وبنسبة بلغت (١٧.٤٣%)، الى جانب أسباب أخرى تعلقت

بالأساليب الجافة للمدرسين في التعامل مع الطلبة البعيدة عن الجوانب التربوية، اذ حصلت على نسبة (١٤.٣٣%) وضعف شخصية المدرس وعدم قدرته على ادارة الصف وضبطه جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (١٣.١٦%)، والاستعانة بالمدرسين الجدد من قبل إدارات المدارس وإعطاء المواد الصعبة لمدرسين تعينوا حديثاً كانت سبباً آخر لإقبال الطلبة على القنوات التعلمية على الانترنت وجاء بالمرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة بلغت (١٢.١٦%).

نتائج هذا الجدول تؤكد ما خلص اليه الجدول الذي سبقه من ان اللجوء للقنوات التعليمية على الأنترنت فرضته الحاجة المتآتية من ضعف الأداء التدريسي للمدرسين وعدم قدرتهم على توصيل المادة الدراسية الى أذهان الطلبة بشكل سليم ومقبول.

فهذه المشاكل التي حددتها اجابات المبحوثين من المرتبة الأولى الى المرتبة الأخيرة تشير الى مشاكل وخلل ينتاب الدرس التعليمي التقليدي مما دفع الطلبة لإيجاد ضالتهم في أماكن اخرى.

جدول رقم (١٢) يوضح عوامل الجذب في متابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	مهارة الاساتذة الذين يقومون بتدريس المادة الدراسية على هذه القنوات	١٧٤	%٣٤.٥٢	الأولى
٢	سهولة الأساليب والمفردات المستخدمة من قبل المدرسين	١٢٤	%٢٤.٦٩	الثانية
٣	اتاحة التواصل والتفاعل مع مدرسي القنوات بشكل مباشر	٦٥	%١٢.٩١	الثالثة
٤	استخدام أساليب التشويق والفكاهة في عرض المواد الدراسية	٥٩	%١١.٧١	الرابعة
٥	استخدام التقارير العلمية المرافقة في عرض المادة الدراسية	٤٧	%٩.٣٢	الخامسة
٦	استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى في عرض المادة الدراسية	٣٥	%٦.٩٤	السادسة
	المجموع	٥٠٨	%١٠٠	

جاءت إجابات المبحوثين بخصوص جاذبية القنوات التعليمية كما يوضح الجدول رقم (١٢) بأن المهارات والكفاءات التي يتمتع بها الاساتذة في تلك القنوات أخذت موقع الصدارة

بنسبة (٣٤.٥٢%)، وان استخدامهم للأساليب والطرق السهلة في توصيل المادة الدراسية للطالب حلت ثانياً بنسبة (٢٤,٦٩%)، والخاصية التفاعلية ومشاركة الطالب بشكل مباشر في التساؤلات وتلقي الاجابة سجل نسبة (١٢.٩١%) من مجموع أفراد العينة بياناتهم لهذه الفئة، فضلاً عن استخدام أساليب التشويق والفكاهة والابتعاد عن الرتابة والملل، الى جوار التقارير العلمية ووسائل الايضاح واقترانها بالمؤثرات الصوتية والموسيقى عدّها المبحوثين عوامل جذب اضافية في توجههم للقنوات التعليمية.

جدول رقم (١٣) يوضح نوع البرامج التعليمية المفضلة لدى المبحوثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	المسجلة	٢١٧	%٧٩.١٩	الأولى
٢	المباشرة	٥٧	%٢٠.٨٠	الثانية
	المجموع	٢٧٤	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) عن فارق كبير في تسجيل بيانات المبحوثين لفئة البرامج المسجلة بنسبة (٧٩.١٩%)، وذلك لكونها تتيح للطالب العودة اليها في أي وقت شاء، اما المباشرة فقد أخذت نسبة (٢٠.٨٠%) فقط من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم (١٤) يوضح القنوات التعليمية المفضلة للمبحوثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	قناة الاستاذ حيدر وليد	٩٧	%٢٠.٢٩	الأولى
٢	قناة الاستاذ مهند السوادني	٩١	%١٩.٠٤	الثانية
٣	قناة التربية العراقية	٦١	%١٢.٧٦	الثالثة
٤	قناة نيمار ابن الأنبار	٤٥	%٩.٤١	الرابعة
٥	قناة الاستاذ حمزة الجابري	٤٣	%٩	الخامسة
٦	قناة الاستاذ علاء اسماعيل	٣٦	%٧.٥٣	السادسة
٧	قناة الاستاذ أحمد النعيمي	٢٥	%٥.٢٣	السابعة
٨	قناة الاستاذ دانيال الجاف	٢٣	%٤.٨١	الثامنة
٩	قناة الدكتور كريم صبر	١٨	%٣.٧٦	التاسعة
١٠	قناة رحلتي في السادس	١٥	%٣.١٥	العاشرة
١١	قناة الاستاذ رافد العراقي	١٣	%٢.٧٢	الحادية عشر

١٢	قناة ابن الدورة	١١	%٢.٣٠	الثانية عشر
	المجموع	٤٧٨	%١٠٠	

أفرزت بيانات الجدول رقم (١٤) بتفضيل المبحوثين لمجموعة من القنوات التعليمية من بين العديد منها وآثر الباحث تسجيل من شكلت تأثير في نسبتها وأهمل البقية، فكانت أولها قناة الاستاذ حيدر وليد التي سجلت نسبة (٢٠.٢٩%) اختصاص مادة الرياضيات، وتلتها قناة الاستاذ (مهند السوداني) لمادة الكيمياء بنسبة (١٩.٠٤)، ولقناة التربية العراقية الرسمية موقعاً ثالثاً بنسبة (١٢.٧٦%) التي تقدم معظم المواد الدراسية، والقنوات الأنفة الذكر في الجدول أعلاه ذات العلاقة بأهم المواد التي يحتاجها الطالب بشكل أساسي والتي تعوضه عن الدرس الخصوصي.

جدول رقم (١٥) يوضح الكيفية التي تعرف بها المبحوثين على القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	زملاء الراسة	١٥٩	%٣٨.٣٤	الأولى
٢	البحث العشوائي	٧٠	%١٦.٧٨	الثانية
٣	الإعلانات على الشبكة	٥٦	%١٣.٤٣	الثالثة
٤	صديق أكبر مني	٤٧	%١١.٢٧	الرابعة
٥	الأهل	٤٤	%١٠.٥٥	الخامسة
٦	عن طريق المدرسين	٤١	%٩.٨٣	السادسة
	المجموع	٤١٧	%١٠٠	

سجلت بيانات الجدول رقم (١٥) لصالح زملاء الدراسة في التعرف على القنوات التعليمية بنسبة (٣٨.٣٤%) الذين يعتبرون الأقرب لبعضهم البعض، والمشتركون بذات الإهتمام فيما يتعلق بمناقشة المواد الدراسية، والبحث العشوائي غير المنظم أو المحدد الذي يُعد ميزة الانترنت أخذ ثانياً بنسبة (١٦.٧٨%)، وتُعد الإعلانات وسيلة مهمة في التعرف عن المضامين المعلن عنها والقنوات التعليمية إحداها، وحصلت هذه الفئة على نسبة (١٣,٤٣%)، ومن ثم للأصدقاء الأكبر عمراً والأكثر خبرة بنسبة (١١.٢٧%)، فضلاً عن الأهل الذين ينصحون بها بنسبة (١٠.٥٥%) وأخيرا ارشادات المدرسين لهذه القنوات بنسبة

(٩.٨٣%)، وهي نتيجة عكس المتوقع حيث كان من المتوقع أن يكون للمدرسين دور أكبر بكثير بتعريف الطلبة بهذه القنوات وإرشادهم على القنوات الأفضل والأكثر جدارة.

جدول رقم (١٦) يبين الأيام المفضلة للمبحوثين لمتابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	الجمعة	١٦٠	%٣١.٠٨	الأولى
٢	الخميس	١٢١	%٢٣.٤٩	الثانية
٣	السبت	١٠٤	%٢٠.١٩	الثالثة
٤	الاثنين	٣٨	%٧.٣٨	الرابعة
٥	الأربعاء	٣٥	%٦.٨٠	الخامسة
٦	الثلاثاء	٣٠	%٥.٨٢	السادسة
٧	الأحد	٢٧	%٥.٢٤	السابعة
	المجموع	٥١٥	%١٠٠	

سجلت بيانات المبحوثين بالجدول رقم (١٦) أنهم يتابعون القنوات التعليمية طيلة أيام الاسبوع ولكن أيام العطل الاسبوعية هي الأكثر، فكان يوم الجمعة الأعلى بنسبة بلغت (٣١.٠٨%) ثم الخميس بنسبة (٢٣.٤٩%)، تلاه السبت بنسبة (٢٠.١٩%)، ثم يبدأ التراجع خلال الأيام الباقية، ومن الملاحظ أنه كلما كان الوقت متاحاً للطالب زادت فرص الدخول للقنوات التعليمية أكثر.

جدول رقم (١٧) يوضح الأوقات المفضلة للمبحوثين لمتابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	مساءاً	١٥١	%٦٣.٧١	الأولى
٢	ظهراً	٤٥	%١٨.٩٨	الثانية
٣	صباحاً	٤١	%١٧.٢٩	الثالثة
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

أظهرت بيانات الجدول رقم (١٧) ان المبحوثين فضلوا الفترة المسائية لمتابعة القنوات التعلمية بنسبة عالية (٦٧.٦٧%)، وجاءت فترة الظهيرة بنسبة (١٨.٩٨%)، واقتربت من هذه الفئة الفترة الصباحية بنسبة (١٧.٢٩%).

جدول رقم (١٨) يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في متابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	٢ ساعة فأكثر	٩٨	%٤١.٣٥	الأولى
٢	١-٢ ساعة	٩٠	%٣٧.٩٧	الثانية
٣	أقل من ساعة	٤٩	%٢٠.٦٧	الثالثة
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

أكثر فترة زمنية يقضيها المبحوثين حسب بيانات الجدول (١٨) في متابعة القنوات التعليمية (٢ ساعة فأكثر) وبنسبة بلغت (٤١.٣٥%)، من مجموع أفراد العينة، وبنسبة (٣٧.٩٧%) كانت فترة (١-٢) ساعة بما يعني ان المبحوثين يخصصون مدة زمنية مناسبة لهذه القنوات التي تلبي احتياجاتهم.

جدول رقم (١٩) يوضح الطريقة المفضلة لدى المبحوثين في متابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	بمفردي	١٨٨	%٧٩.٣٢	الأولى
٢	مع زملاء الدراسة	٣١	%١٣.٠٨	الثانية
٣	مع المدرس	١٨	%٧.٥	الثالثة
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

عبرت بيانات الجدول (١٩) ان النسبة العظمى من المبحوثين فضلوا متابعتهم للقنوات التعلمية بعيداً عن الآخرين وحاجتهم للهدوء والانعزال بعيداً عن التأثيرات الأخرى للإستفادة من المعلومات، فقد أخذت هذه الفئة نسبة (٧٩.٣٢%)، في حين فضل آخرون وبنسبة (١٣.٠٨%) متابعة القنوات التعليمية برفقة زملاء الدراسة، واقل من ذلك بنسبة (٧.٥%) ان تكون مع المدرسين في حالة الحاجة الى توضيحات مرافقة للدرس.

جدول رقم (٢٠) يوضح الأماكن المفضلة لدى المبحوثين في متابعة القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	البيت	٢٠٨	%٨٧.٧٦	الأولى
٢	المدرسة	١٦	%٦.٧٥	الثانية
٣	المقهى	١٣	%٥.٤٨	الثالثة
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

كشفت بيانات الجدول (٢٠) ان البيت هو المكان الأكثر تفضيلاً في متابعة القنوات التعليمية الذي أخذ نسبة (٨٧.٧٦%) من اجمالي أفراد العينة باعتباره الأكثر توفيراً للهدوء والراحة وحرص الأهل في تقديم الخدمات لأبنائهم، وبنسبة (٦.٧٥%) فضلوا ان تكون المدرسة المكان التالي للمتابعة، أما المقهى فهو الأدنى مرتبة بنسبة (٥.٤٨%) في متابعة القنوات التعليمية كونه في الأساس مكاناً ترفيهياً وغالباً ما يسوده الضوضاء.

جدول رقم (٢١) يبين الدروس التي يحتاج المبحوثين متابعتها على القنوات التعليمية

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	الرياضيات	٢٠٥	%٢٨.٠٤	الأولى
٢	اللغة العربية	١٣١	%١٧.٩٢	الثانية
٣	اللغة الانكليزية	١٢٦	%١٧.٢٤	الثالثة
٤	الكيمياء	١٠٢	%١٣.٩٥	الرابعة
٥	الفيزياء	٨٧	%١١.٩٠	الخامسة
٦	الاقتصاد	٢٩	%٣.٩٧	السادسة
٧	الاحياء	٢٦	%٣.٥٥	السابعة
٨	الجغرافية	١٦	%٢.٢٠	الثامنة
٩	التاريخ	٩	١.٢٣	التاسعة
	المجموع	٧٣١	%١٠٠	

أوضحت بيانات الجدول (٢١) ما نسبته (٢٨.٠٤%) سجلها المبحوثين لمادة الريضيات التي اثير الجدل عليها كثيراً بسبب التغييرات الحاصلة عليها والأخطاء التي رافقتها، الأمر الذي جعلهم يبحثون عن افضل الطرق لتوضيحها ومنها القنوات التعليمية، وجاءت مادة اللغة العربية ثانياً بنسبة (١٧.٩٢%) وهذه نتيجة تشير إلى صعوبة هذه المادة، ثم اللغة الانكليزية التي تشكل صعوبة بوصفها لغة أجنبية بالنسبة لكثير من الطلبة بنسبة (١٧,٢٤%)، وتلته مادة الكيمياء بنسبة (١٣.٩٥%) والفيزياء بنسبة (١١.٩٠%) وصولاً لادنى نسبة حصلت عليها مادة التأريخ بنسبة (١.٢٣%) ،لكونها مادة يمكن للطالب قراءتها دون الحاجة الى مدرس او قناة تعليمية.

جدول رقم (٢٢) يوضح فيما اذا كان المبحوثين يوصون زملائهم بمتابعة القنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	نعم	٢٢٤	%٩٤.٥١	الأولى
٢	كلا	١٣	%٥.٤٨	الثانية
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

نسبة (٩٥.٥١%) سجلها المبحوثين في بيانات الجدول (٢٢) يحثون بها زملائهم بضرورة متابعة القنوات التعليمية بما يدل على أنها حققت فائدة كبيرة لهم، في حين ما نسبته (٥.٤٨%) وهي نسبة ضئيلة من مجموع افراد العينة كانت نصيحتهم بعدم متابعتها، واقتصرت تبريراتهم لذلك بأنها لا تحقق الفهم المطلوب للطالب في (٦) تكرارات و(٤) تكرارا ان الغرض منها ترويجي (إعلاني) و(٣) تكرارات الأخيرة بأن هذ ه القنوات تفتقر للمصداقية.

جدول رقم (٢٣) يوضح فيما إذا كان هناك اختلاف في مفردات المنهج الدراسي بين القنوات التعليمية والمدرسة

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	نعم	١٨٧	%٧٨.٩٠	الأولى
٢	كلا	٥٠	%٢١.٠٩	الثانية
	المجموع	٢٣٧	%١٠٠	

كشفت بيانات الجدول (٢٢) عن مفارقة مفادها بأن نسبة (٧٨.٩٠%) من اجمالي افراد العينة اشاروا لوجود اختلافات كبيرة بين المواد التي تعرض وتدرس على القنوات التعليمية عنه في المدراس، بما يعني أن الطلبة يتعرضون لشكل آخر من الطرق والأساليب التي يستخدمها المدرسون في القنوات التعليمية عنه في المدراس التقليدية، في حين اشار ما نسبتهم (٢١.٠٩%) من المبحوثين بعدم وجود الاختلاف بين الفئتين.

جدول رقم (٢٤) يبين التأثيرات المتحققة من متابعة القنوات التعليمية على شبكة الانترنت

ت	الفئة	التكرار	النسبة المؤية	المرتبة
١	رفعت من مستوى استيعابي للمادة الدراسية	١٦٨	%٧٠.٨٨	الأولى
٢	لم تؤثر على مستوى استيعابي للمادة العلمية من المدرس	٤٨	%٢٠.٢٥	الثانية
٣	خفضت من مستوى استيعابي للمادة العلمية من المدرس	٢١	%٨.٨٦	الثالثة
	المجموع	٣٠٦	%١٠٠	

أوضحت بيانات الجدول (٢٤) أن متابعة القنوات التعليمية رفعت من مستوى استيعاب المبحوثين للمادة الدراسية بشكل كبير فقد أعطوا لهذه الفئة نسبة (٧٠.٨٨%) بما معناه أنها حققت الفائدة المرجوة من متابعتها، وكانت فئة بأنها لم تُحدث تأثيراً يذكر في

تحقيق الاستيعاب المنشود سجلت نسبة (٢٠.٢٥%)، والجزء الأخير قالوا أنها أحدثت تأثيرا عكسياً بأنها خفضت درجة الاستيعاب، وربما يكون بسبب التشتت الذي حصل لهم بين ما يتلقونه على القنوات وبين ما يتلقونه على يد المدرس في قاعة الدرس.

النتائج:-

١- (٨٨.٦٨%) من المبحوثين مشتركين بالانترنت و (١١.٣٢%) من المبحوثين لم يكن لديهم اشتراك على الانترنت.

٢- أسباب عدم امتلاك خدمة الاشتراك كان لعدم امتلاك المبحوثين الأجهزة موبايل او حاسوب بنسبة (٣٦.٦٢%) وتلتها عدم موافقة الأهل على استخدام الانترنت بنسبة (٢٩.٥٨%) فيما أشار (١٨.٣١%) الى انعدام الجدوى من استخدام الانترنت.

٣- المبحوثين فضلوا الاشتراك على الانترنت عبر جهاز (المودم) مانت نسبتهم (٦٠.٩٤%) على حساب خط الموبايل بنسبة (٣٨.٦٨%) لانخفاض رسم الاشتراك وتكفل الأهل غالباً بدفع الرسوم.

٤- اتاحت اجهزة الموبايل فرصة الدخول للانترنت في اي وقت ومكان مما جعلها تتفوق على الاجهزة الاخرى بحصولها على نسبة (٨٥.٧٧٥).

٥- كشفت النتائج وجود اهتمام للمبحوثين بمتابعة القنوات التعليمية على الانترنت بنسبة (٨٦.٤٩%) قياساً بغير المتابعين الذين بلغت نسبتهم (١٣.٥٠%).

٦- أهم الأسباب وراء عدم متابعة القنوات التعليمية من قبل المبحوثين والبالغ عددهم (٣٧) مبحوث هو اكتفائهم بالمعلومات التي يتلقونها من المدرسين بنسبة (٣٥.٤٩%)، مع امكانية الاستيعاب بعيداً عن القنوات بنسبة (٢٩.٠٣%)، فيما أشار (١٧.٧٤%) الى عدم علمهم بوجود هذه القنوات.

٧- موقع البوتيوب كان الأكثر استخداماً لمتابعة القنوات التعليمية من قبل المبحوثين بنسبة (٦٠.٨٣%)، تأتي بعده المواقع الشخصية بنسبة (١٧.٨٧%) ومواقع المؤسسات التعليمية الرسمية بنسبة (١٦.٤٩%).

٨- الأسباب الكامنة وراء متابعة القنوات التعليمية ضعف كفاءة الأداء التدريسي أولاً بنسبة (٢٥.٠٤%)، تلتها إمكانية إعادة فقرات الدرس حسب الرغبة بنسبة (١٦.٥٢%)، وكثرة الشواغر وعدم وجود المدرسين ثالثاً بنسبة (١٥.٤٨%)، وجاء

بالمرتبة الرابعة استخدام هذه القنوات للتقنيات المتعددة في عرض المادة الدراسية وبنسبة (١٤.٦١%).

٩- مهارة الأساتذة على القنوات التعليمية، وسهولة أسلوب التقديم لأصحاب هذه القنوات، وتوفر فرصة التفاعل المباشر مع مدرسي القنوات أبرز عوامل الانجذاب لهذه القنوات وبالنسب الآتية على التوالي، (٣٤.٥٢%)، و(٢٤.٦٩%)، و (١٢.٩١%).

١٠- فضل المبحوثين البرامج المسجلة أكثر بنسبة (٧٩.١٩%) على حساب التقديم المباشر بنسبة (٢٠.٨٠%) لامكانية استعادتها حسب رغباتهم.

١٠- القنوات الشخصية للأساتذة تمتعت بالنسب الأعلى للمتابعة مقارنة بالقنوات الرسمية واستحوذت قناتا الاستاذان (حيدر وليد) تخصص الرياضيات و(مهند السوداني) تخصص الكيمياء على استحسان المبحوثين اذ جاءت بالمرتبة الأولى والثانية وبنسبة (٢٠.٢٩%) و (١٩.٠٤%) على التوالي لكل واحد منهم.

١١- متابعة القنوات التعليمية من قبل الطلبة المبحوثين عالية جداً وصلت إلى (٩٤.٥١%).

١٢- يجد الطلبة اختلاف في طرق تدريس المادة العلمية في القنوات التعليمية عما هي في قاعات الدرس التقليدي وبنسبة بلغت (٧٨.٩٠%).

١٣- القنوات التعلمية تمكن من رفع مستويات الاستيعاب لدى الطلبة المتابعين لها بنسبة (٧٠.٨٨%) اذا ما قورنت بعدم التأثير ذات النسبة (٢٠.٢٥%)، وكانت سبباً في خفض مستوى الاستيعاب لعدد من المبحوثين بنسبة (٨.٨٦%).

١٤- تعد المواد التي تحتاج الى استاذ لتوضيحها وتقديم الشروحات الوافيه عنها هي الأكثر متابعة وهي الرياضيات، والعربي، والانكليزي، والكيمياء، تراتبياً كل حسب نسبته، (٢٨.٤%)، (١٧.٩٤%)، (١٧.٢٤%)، (١٣.٩٥%).

١٥- البيت هو المكان الأمثل لمتابعة القنوات التعلمية وجاءت هذه الفئة بنسبة (٨٧.٧٦%).

١٦- افضل طريقة لمتابعة القنوات التعليمية عندما يكون الطالب بمفرده لخلق التركيز والتواجد في أجواء هادئة وأخذت هذه الفئة نسبة (٧٩.٣٢%).

١٧- أعطت النتائج المتعلقة بالزمن المستغرق في القنوات التعلمية ان عدد الساعات متوافقاً مع أهميتها بنسبة (٤١.٣٥%) التي مثلتها ٢ ساعة فأكثر، و(٣٧.٩٧%) لفئة من ١-٢ ساعة.

١٨- تعد الفترة المسائية هي الوقت المفضل لمتابعة القنوات التعليمية كونها فرصة التواجد والاسترخاء وحازت على نسبة (٦٣.٧١%).

١٩- عطلة نهاية الاسبوع أكثر الفرص اتاحة للمبحوثين لمتابعة القنوات التعليمية وخاصة الجمعة بنسبة (٣١.٠٨%)، تلاها يوم الخميس بنسبة (٢٣.٤٩%)، ثم يوم السبت بنسبة (٢٠.١٩%).

٢٠- زملاء الدراسة كانوا الأكثر سبباً في تعرف المبحوثين على القنوات التعليمية وبنسبة بلغت (٣٨.٣٤٥) على حساب الأسباب الأخرى، تلاها البحث العشوائي بنسبة (١٦.٧٨%)، وبالمرتبة الثالثة كانت للإعلانات على الشبكة بنسبة (١٣.٤٢%).

الاستنتاجات:-

١- هناك نسبة غير قليلة من المبحوثين تبلغ الثلث تقريباً يمنعهم اولياء امورهم من الاستفادة من خدمة الانترنت لاعتقادهم بأنها وسيلة للهو وليست وسيلة للتعلم.

٢- تلقى القنوات التعليمية اقبالاً كبيراً من قبل طلبة الإعدادية (السادس الإعدادي) لمتابعة دروسهم العلمية من خلالها.

٣- هناك اقلية من طلبة السادس الإعدادي لا يتابعون القنوات التعليمية ويكتفون بالمعلومات التي يتلقونها من مدرسيهم في قاعات الدراسة، ويجدون لديهم امكانية استيعاب المادة العلمية بعيداً عن القنوات التعليمية.

٤- اليوتيوب الأكثر تفضيلاً واستخداماً لمتابعة القنوات التعليمية، ويأتي بعده المواقع الشخصية، ثم مواقع المؤسسات التعليمية الرسمية.

٥- ضعف كفاءة التدريسيين في المدارس التقليدية كانت السبب الأول للجوء الطلبة للقنوات التعليمية، يليه كثرة الشواغر وعدم توفر المدرسين لبعض المواد الدراسية في المدارس.

٦- أبرز أسباب إقبال الطلبة على القنوات التعليمية هو مهارة المدرسين في هذه القنوات وسهولة تقديم المادة الدراسية من قبلهم، فضلاً عن توفر ميزة التفاعل المباشر مع البعض منهم.

٧- البرامج التعليمية المسجلة هي الأكثر تفضيلاً على حساب التقديم المباشر وبفارق كبير جداً.

٨- تفوقت القنوات الشخصية للمدرسين كقنوات مفضلة لدى الطلبة على غيرها من منافذ تقديم الدروس التعليمية كالقنوات الرسمية وغيرها وبفارق كبير جداً.

٩- أكثر القنوات التعليمية الشخصية المفضلة لدى طلبة السادس الإعدادي كانت قناة الاستاذ **حيدر وليد** تخصص رياضيات، وقناة الاستاذ **مهند السوداني** تخصص كيمياء.

١٠- الفضل في التعرف على القنوات التعليمية بالنسبة للمبحوثين كان عن طريق زملاء الدراسة.

١١- من أسباب تفضيل طلبة السادس الإعدادي للقنوات التعليمية هو اختلاف طريقة تدريس المادة العلمية في هذه القنوات عما هي عليه في قاعات الدروس التقليدية.

١٢- تمكنت القنوات التعليمية على الانترنت من رفع مستوى الاستيعاب لدى طلبة السادس الإعدادي المتابعين لها بنسبة عالية جداً.

١٣- المواد الدراسية التي تحتاج للشرح والتوضيح هي المواد الأكثر متابعة وهي الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الانكليزية، ومادة الكيمياء وحسب التسلسل.

١٤- البيت هو المكان المفضل لدى طلبة السادس الإعدادي في متابعة القنوات التعليمية.

١٥- التعرض للقنوات التعلمية بشكل فردي هو الحالة الأكثر شيوعاً لدى طلبة السادس الإعدادي وحصلت على نسب عالية جداً على حساب التعرض الجماعي.

١٦- الوقت المستغرق في متابعة القنوات من ٢ ساعة فأكثر بالنسبة لأكثرية طلبة السادس الإعدادي.

١٧- يوم الجمعة هو أكثر الايام تعرضاً للقنوات التعليمية من قبل الطلبة.

١٨- الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لدى طلبة السادس الإعدادي لمتابعة القنوات التعليمية.

١٩- عملت القنوات التعلمية على سد النقص والشواغر في المواد الدراسية للطلبة في المدراس.

٢٠- أتاحت القنوات التعليمية للطلبة التعرف على أساتذة جدد وخبرات جديدة في مجال التدريس فضلاً عن التفاعل المباشر مع الدروس التي يحتاجونها.

٢١- تتمتع هذه القنوات بعوامل جذب عديدة بفضل سمات وخصائص الانترنت التي منحتها آفاقً جديدة بعيداً عن الروتين والرتابة في الدروس التقليدية.

٢٢- حققت القنوات التعليمية الاشباعات للطلبة بفضل رفعها لمستويات الاستيعاب لديهم والاجابة عن التساؤلات التي يكتنفها الغموض.

٢٣- استغناء قسم كبير من الطلبة عن الدروس الخصوصية التي تثقل كاهلهم مادياً بمتابعة القنوات التعليمية الأرخص والأسهل.

٢٤- اتاحت هذه القنوات للطالب فرصة التعرف على مكامن القوة والضعف في استيعاب الدروس المنهجية ومن ثم التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في استيعاب دروسهم خصوصاً في بعض الدروس المعروفة بصعوبتها على الطلبة.

التوصيات:-

بناءً على النتائج التي توصل لها البحث نقترح التوصيات الآتية:-

- تبني وزارة التربية مشروع انشاء قنوات تعليمية بالمواد الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة بما يُشبع احتياجات الطلبة ويطور امكانياتهم العلمية.
- تشجيع المدرسين من ذوي الاختصاصات العلمية النادرة بفتح قنوات تعليمية وتقديم كافة التسهيلات التقنية والإدارية وتقديم مكافآت مادية ومعنوية لهم.
- اشراك الاساتذة المتميزين في القنوات التعليمية بإعداد المناهج العلمية والتربوية لتلافي الإخطاء والارتقاء بمستواها في جميع النواحي.
- إيجاد فرص التعيين للأساتذة المتميزين في القنوات التعليمية في حال كونهم غير معينين.

- تقديم خمة انترنت وبسعات عالية ومجانية للأساتذة الذين يرومون انشاء قنوات تعليمية.
- اصدار لائحة باسماء القنوات التعليمية المتميزة وصحة عائديتها لتشجيع الطلبة على متابعتها.
- اجراء المسابقات وتشجيع المنافسة بين القنوات التي تحصل على أكبر عدد من المتابعين.
- الإعلان عن القنوات التعليمية الجديدة وعمل الروابط الخاصة للدخول اليها.
- توجيه المدرسين في المدراس كافة للاستفادة من أساليب تقديم المادة الدراسية التي تقدمها بعض القنوات التعليمية المتميزة وذات نسب المشاهدة العالية.
- الالتزام بمعايير الاخلاق التربوية والتعليمية بين القنوات التعليمية وعدم الاساءة لبعضها البعض الآخر.

قائمة المصادر:-

اولا-المصادر العربية

١- حمود، جليل وادي، اتجاهات البرامج التعليمية والتربوية في محطة Space Toon الفضائية الموجهة للأطفال، مجلة الفتح، العدد (٢٣)، ٢٠٠٥.

٢- صالح، رشا عبد الهادي، اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٦)، ٢٠١٧.

٣- الراوي، محمد رافع لابد، استخدام الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الثاني، حزيران ٢٠١٩.

٤- شفيق، حسنين، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد (القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٤).

٥- عجاج، زياد أحمد، الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، مجلة أوراق ثقافية، بيروت، العدد ١٥٩ على الرابط Awraq thagafya.con تم الدخول في ٢٠٢٠/١/٧.

٦- مراد، كامل خور شيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤.

٧- كوكش، أميرة أحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، ٢٠١٧.

٨- مكاوي، حسن عماد ، والسيد، ليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.

٩- الرواشدي، عبد الرحمن سلوم، المقاومة الإعلامية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

١٠- البشر، محمد بن سعود، مقدمة في الاتصال السياسي ، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠١٨.

١١- الحديدي، محمد فاضل، نظريات الاعلام ، نظريات اتجاهات في دراسات الجمهور والرأي العام، القاهرة ، مكتبة نانسي ، دمياط ، ٢٠٠٦.

١٢- خليل، محمد هاشم، تصميم التدريس، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٧.

١٣- رشتي، جيهان ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، جامعة القاهرة، ١٩٧٨.

١٤- اسماعيل، بشرى جميل، الإبداع العلمي في الفضائيات العربية، عمان دار اسامه للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢.

١٥- روفرز، وليم وآخرون، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ترجمة إبراهيم امام ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٧٥.

١٦- عبد الحليم، فتح الباب، وحفظ الله، ابراهيم ، وسائل التعليم والإعلام، القاهرة، عالم الكتب، د.ت.

١٧- عجاج، زياد أحمد ، دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، مجلة أوراق ثقافية، بيروت، www. Awraq thaqqafya تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٠/١/٧.

١٨- فارس ، الديك، سامية عمر، اثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الآلي والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشرعلمي واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا ومعلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠١٠.

١٩- خصاونه، رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، إربد، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٨.

٢٠- خزاعنه، فاطمة أحمد، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، عمان دار أمجد للنشر، ٢٠١٥.

٢١- تكنولوجيا التعليم ، استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية ، موضوع منشور على شبكة الانترنت عبر الرابط edu.com/comment.utiliser.la-tech

٢٢- جمعه، مصطفى، افضل خمس قنوات تعليمية على اليوتيوب، موضوع منشور عبر الرابط WWW.arageek.com

* أ.د. مؤيد خلف/ إعلام – صحافة.
عبد الرحمن علي حمد/ إعلام – صحافة
م.د. عبد الستار حميد/ إعلام – علاقات عامة

* سبب الزيادة في التكرارات عن عدد غير المشتركين البالغ (٣٥) مبحوث هو امكانية المبحوث التأشير على أكثر من اختيار.
* - زيادة عدد التكرارات عن (٣٧) وهم الذين لا يتابعون القنوات التعليمية هو إمكانية المبحوث التأشير على أكثر من اختيار.

- **Arabic Sources**
- 1-Hamoud, Jalil Wadi, directions of educational and educational programs at the Space Toon space station aimed at Children, Al-Fath Magazine, Issue (23), 2005.
- 2-Saleh, Rasha Abdul Hadi, the trends of preparatory students towards space educational programs, master's thesis, Journal of the basic education for educational and humanitarian Sciences, University of Babylon, issue (36), 2017.
- 3-the narrator, Mohammed Rafie must, using the internet as an educational electronic means of communication, Journal of Anbar University for Humanities, second issue, June 2019.
- 4-Shafik, Hassanein, media theories and their applications in the study of new media (Cairo: Dar fikr and fun, 2014).
- 5-Ajaj, Ziad Ahmed, visual media and social networking sites in the educational process, cultural papers magazine, Beirut, issue 159 on the awraq thagafya link.con accessed on 7/1/2020.
- 6-Murad, Kamel Khor shed, mass communication and media, Amman, Al Masirah publishing, distribution and Printing House, 2014.
- 7-koksh, Amira Ahmed, the role of social media networks in spreading the culture of tolerance from the point of view of Jordanian university students , an unpublished master's thesis submitted to the Middle East University, Amman, 2017.
- 8-Makkawi, Hassan Emad , and El Sayed, Leila Hussein, communication and its contemporary theories, Cairo, the Egyptian-Lebanese house, 1998.

- 9-Al-rawashdi, Abdulrahman Salloum, the media resistance, Amman, Dar Al-Nafees for publishing and distribution, 2013.
- 10-Al-Bishr, Mohammed bin Saud, introduction to political communication, Riyadh, Obeikan library, 2018.
- 11-Al-Hadidi, Mohamed Fadel, media theories, theories of trends in public opinion and Public Opinion Studies , Cairo, Nancy library, Damietta, 2006.
- 12-Khalil, Mohammed Hashim, teaching design, Kuwait, Al-Falah library, 2007.
- 13-Rashti, Jehan, scientific foundations of media theories, Cairo, Cairo University, 1978.
- 14-Ismail, Bushra Jamil, scientific creativity in Arab satellite TV, Amman Osama publishing and distribution house, 2012.
- 15-Rovers, William and others, media and modern society, translated by Ibrahim Imam, Cairo, Dar Al-marefa , 1975.
- 16-Abdel Halim, opening the door, God save Abraham, education and media, Cairo, world of books, Dr.T.
- 17-Ajaj, Ziad Ahmed, the role of visual media and social networking sites in the educational process, cultural papers magazine, Beirut, www. Awraq thaqqafya was accessed on 7/1/2020.
- 18-Fares, al-Deek, Samia Omar, the impact of computer simulation on the automatic and deferred achievement of eleventh grade students and their attitudes towards the Mechanics Unit and its teacher, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, 2010.
- 19-Khasawneh, Raad Mustafa, founder of creative writing education, Irbid, modern world of books, 2008.
- 20-Khazanah, Fatima Ahmed, communication and educational technology, Amman Amjad publishing house, 2015.
- 21-educational technology, the use of technology in the classroom, a topic published on the internet via the link edu.com/comment.utiliser.la-tech
- 22-Friday, Mustafa, the five best educational channels on YouTube, a topic posted via the link WWW.arageek.com
- **English Sources**
- Denis Mcquail, Mass Communication Theory, An introduction, Sage, California, Newbury Park, 1987..
- Littlejohon Steren W. Theories of human Communication, California, Wads worth, belmant, 1984.
- Mohnsen, Bonnie,using,Technology in Physical Education, 3rd Edition Montague, Hills Press, 2001.